Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسرح ماسة فريدة تضوئ وتتألق . .

ولا ينقضى بنا كبير وقت حتى ينفرج نسج الأشعة عن « ضابط الإيقاع » يفرق سبيله بين مقاعد العازفين ، تهديه خطاه النشيطة إلى منصة القيادة ، متأنقاً فى لباس السهرة ، فانبرى صديقى يضرب كفيه فى حماس ، ولم تلبث أن ضجت القاعة فى إثره بعاصفة من تصفيق ، فانحنى القائد من فوق منصته انحناءة رشيقة ، يرد بها التحية ، ثم اعتدل يواجه حشد العازفين ، ترتفع يمينه بعصا القيادة ، فتعلقت به أنظار الموسيقيين ، تنتظر الأمر منه فى انتباه ، على حين انصرف هو إلى أوراقه يجرى عليها عينيه ، ويجمع فى رأسه شوارد النغم .

ويسود القاعة سكون سابغ .

وتصدر من القائد الإشارة ، وتتحرك الآلات ملبية النداء ، وتسيل الأنغام محكمة البنيان يؤازر بعضها بعضاً فى تآلف وتعاطف وانسجام .

ولا يفتأ جارى الصديق مشدوداً إلى مقعده ، تنعقد أنظاره بعصا القيادة وهى غادية رائحة بين الآلات توقظ تلك وتنيم تلك ، آناً هى ثائرة تستصرخ الصنوج ، وتقرع الطبول ، وتعنف بالأصوات فى صلصلة وقعقعة وضجيج ، كأنما الرعود